السنة الاولى — ﴿ جريدة اسبوعية جامعة ＊ تعنى اعتناء خاصاً في شؤون جبل عامل ﴾ — العدد ٦

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
احمد عارف الزين

جميع المكاتبات ينبغي ان تكون بهذا العنوان :
صيدا ادارة جريدة ﴿ جبل عامل ﴾

محل الادارة مطبعة العرفان

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جبل عامل ١٣٣٠

JOUR… …BAL-AMEL, SAIDA Syrie.

﴿ الاشتراك السنوي ﴾
في جبل عامل (صيدا وصور ومرجعيون وملحقاتها) ريال ونصف مجيدي
وفي سائر البلاد العثمانية ريالان مجيديان
وفي البلدان الاجنبية ١٢ فرنكا

يخصم نصف ريال مجيدي
لمن يشترك في « الجريدة ومجلة العرفان » معاً
بشرط دفع القيمة سلفا

لا تقبل وصولات الاشتراك ما لم تكن مختومة بختم الادارة وموقعة بتوقيع المستلم

الخميس في ١٣ صفر سنة ١٣٣٠ — وفي ١٩ ك ٢ سنة ١٣٢٧ — وفي ١ شباط سنة ١٩١٢

جبل عامل ١٣٣٠

الامية فيه

٣

ترقى الامم في سلم الحضارة اذا توفرت مساعي كبرائها على جهة اصلاحها واذا اراد الله بقوم اصلاحا قيض لهمة اولي الرأي وذوي النفوذ فيه ليحملوا راية رقيه ويتبعهم من دونهم بطريق القدوة

تتأصل العادات والاخلاق في امة بما تكون عليه اخلاق كبرائها وعاداتهم وتتكيف اخلاق هؤلاء اما بوراثة من سلفهم او بدواعي من شهواتهم او بوسائل من معرفتهم اوجهلهم فهم ميزان سعادتها وشقائها

ومما حاق بهذا الجبل المنكود الطالع من الشقاء انك تجد كثيرا من كبرائه لم يستنيروا من معرفة الاصلاح بمصباح ولم يتعرفوا له طريقا ولا اتبعوا له سنة يجدون مواطنيهم من غير المسلمين تتوقد هممهم غيرة فيبذلون ما يستطيعون بذله في انارة اذهان ابنائهم وهم عن ذلك معرضون ويبصرون ارتقاء من جاورهم وهم مع ذلك غافلون افلا يعلمون انهم اذا لم ينتبهوا من غفلتهم اصبحوا غرباء في مواطنهم وانجلوا بعد ذلك عن ديارهم مكرهين وتكون العاقبة للعالمين وتلك سنة الله في العالمين وفي ما نعلم حاله من البلاد عبرة للمعتبرين لو كانوا يعقلون

رأيت بالامس رجلا كبيراً عند نفسه مطاعاً في قومه يرى بعيني رأسه تقهقر ذويه في ناحيته وفوز مجاوريهم عليهم ويعلم ان اعظم سبب لذلك هو جهل اولئك وعلم هؤلاء يعاتبه بعض اصحابه الغيورين من المسيحيين على اهماله امر ابنائه وتركهم جاهلين فانظر ما كان جوابه قال له «بالامس زوجته واليوم علمته حرفة النجارة» وهل ينتظر من رجل لم يدرك لذة العلم ان يجيب بغير هذا فيا تعسا لهذا الوطن الخامل

شكى الينا كبير في قومه صاحب غيرة وحمية بينهم ما كان من وجهاء بلدته التي اخذت من قطرها مركز الحاضرة وفي ما حولها من القرى محل القدوة لما اسس لهم مدرسة ابتدائية بذل جهده في تمكين امرها واتاها بمعلم بارع فكانت هي المدرسة الوحيدة في قطر يربو عديد نفوسه على الاربعين الفا ولكن ما يصنع شخص واحد ليس له في قومه مسعف فقد اغلقت ابواب المدرسة بعد ان فتحت شهراً واحداً وهي بين قوم عرفوا بالكرم واشتهروا بالثروة ولكنهم حرموا لذة العلم فلم يسموا له سعيًا خالصاً وبخلوا على العلم بنصف ما يجودون به على الضيفان ونعم الخلتان احياء العلم واكرام الضيف ولكن الاولى اهم واعظم واقوى واقوم في بلاد اصبحت على شفا الخراب من جهل فاضح وفتن مستمرة وتشتت آراء واختلاف اهواء فلا حول ولا قوة الا بالله

يقول القائل لمن بسطوا كفهم في اكرام الوافد وتحية الطارق نعم الخلة خلتكم واحسن بهذا الخلق الكريم فيكم فجودوا لنا بمثل ذلك لنقري الجهلاء علما ونعطي ابناءكم في جهاد الحياة سلاحا فيوسمونك اعراضا ويلوون عنك رؤوسهم كأنك جئت شيئا اداً او ارتكبت امرا فريا

ما هذه ايها القوم الكرام شيمة الغيور ولا تلك شنشنة الحازم ولئن جمعتم الحنين بذل الزاد للطارق وبذل المال للوطن فانتم لمثلها فُعُل ولئن اقتصرتم على واحدة فدونكم احياء موات العلم فهو اول المسائل بل هو السلاح الماضي في جهاد تلك الحياة

اي شيء يعجب له الاديب وتتقطع افئدة المصلحين منه حسرة اعظم مما نتلوه عليهم

حنلت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطية (وهي الجمعية الوحيدة التي اخذت على نفسها بذل العلم للناشئة وتأسيس المدارس في جبل عامل) بالقاء محاضرات ادبية يلقيها افاضل بارعون في ذلك وكانت وزعت اوراق الدعوة في انحاء الجبل فلم يلب احد من علية القوم طلبها والاعجب الاغرب ان الاحسانات التي دخلت صندوقها يومئذ اوثمن اوراق الاحتفال كان اكثرها من غير ابناء الشيعة حقيقة نجاهر بها وان كانت مؤلمة ولكنه الداء ان كتمته قتل

قامت بحمد الله هذه الجمعية واتسعت دائرة اوقافها فنمت وثبتت قواعدها على اساس متين وقام في نصرها امراء وافاضل وقوم ذوو غيرة فاكثروا اسعافها وان قل عددهم (والكرام قليل) ونهضوا بامرها خير نهوض وكانت ايادي المحسن العاملي الكبير مبعوثنا الهمام كامل بك تفيض عليها مغدقة

دعى كامل بك قبلها علية القوم لاجتماع حافل للنظر في حال الجبل من حيث العلم فما اجاب الداعية الا قليل ثم حالت دون المشروع الحوائل فقلنا انا لله وانا اليه راجعون

راى قوم منا ان المرء اذا كان في بلاد راقية فلا بد ان تأخذ بقلبه بدائع الرقي فيحب لوطنه ما يراه في مهجره من مقومات الحضارة والمدنية ويبذل في هذا السبيل ما يمكن له بذله وان شواهد ذلك ظاهرة في العامليين من غير المسلمين فطبعوا المناشير المرشدة الى احياء معالم العلم في البلاد واستمطروا غيث الاكف من مهاجرة بلادهم في الولايات المتحدة والمكسيك والارجانتين والشيلي فما اجاب الا نفر قليل بما جادت به اكفهم واعرض الكثيرون عن الجواب

حقا ان الجهل موت لاهله فاذا لم نرحض عنا عاره ولم نطرح اثوابه قتلنا بدائه

اخاطب قومي لو يعلمون انا ديهم لو يفقهون اذكرهم ماض من مجدهم لو يذكرون ولا ينطق لساني بانهم اموات بل احياء ولكن لا يشعرون

بهاء الدين العاملي

＊ ＊ ＊

(لقد اسمعت)

لا يصدق السيف ما لم تصدق الهمم
فالسيف يصدأ والخطي ينحطم
وفي شبا العزم عن حد الظبي عوض
ان فارقت كفك الصمصامة الخذم
فما الشجاعة سيف انت حامله
ولا قناة ولا درع ولا علم
بل الشجاعة اقدام يشيمه
حزم تطير به الهامات والقمم
من لي بذي نجدة في ثوبه بطل
في نفسه شيم في انفه شمم

فكاهات

المفلس

كان في بغداد رجل قد ركبته ديون كثيرة وهو مفلس فامر القاضي بان لا يقرضه احد شيئا ومن اقرضه فليصبر عليه ولا يطالبه بدينه وأمر بان يركب على بغل ويطاف به في المجامع ليعرفه الناس ويحترزوا من معاملته فطافوا به في البلد ثم جاءوا به الى دار بابه فلما نزل عن البغل قال له صاحب البغل اعطني اجرة بغلي فقال وأي شيء كنا فيه من الصباح الى هذا الوقت يا احمق

حكمة فيثاغورس

قيل لفيثاغورس من الذي يسلم من معاداة الناس قال من لم يظهر منه خير ولا شر قيل وكيف ذلك قال لانه ان ظهر منه خير عاداه الاشرار وان ظهر منه شر عاداه الاخيار

وكان انوشروان يمسك عن الطعام وهو يشتهيه ويقول نترك ما نحب لئلا نقع بما نكره

معاوية وابن عباس

قال معاوية لابن عباس رضي الله عنه بعد ان كف بصره ما لكم يا بني هاشم تصابون في ابصاركم فقال كما انكم يا بني امية تصابون في بصائركم

الاعرابي

وقف اعرابي على قبر هشام بن عبد الملك واذا بعض خدامه يبكي على قبره ويقول ماذا لقينا بعدك فقال الاعرابي اما انه لو نطق لأخبرك انه لقي اشد مما لقيتم

الخوف من الذنب

احتضر بعض المسرفين وكان كلما قيل له قل لا اله الا الله يقول هذا البيت
يارب قائلة يوما وقد تعبت
اين الطريق الى حمام منجاب

وسبب ذلك ان امرأة عفيفة حسناء خرجت يوما الى حمام معروف بحمام منجاب فلم تعرف طريقه وتعبت من المشي فرأت رجلا على باب داره فسألته عن الحمام فقال هو هذا واشار الى باب داره فلما دخلت اغلق الباب عليها فلما عرفت بمكره اظهرت كمال السرور والرغبة وقالت له اشتر لنا شيئا من الطيب وشيئا من الطعام وعجل العود الينا فلما خرج واثقا بها وبرغبتها خرجت وتخلصت منه فانظر كيف منعته هذه الخطيئة عن الاقرار بالشهادة عند الموت مع انه لم يصدر منه الا ادخال المرأة بيته وعزمه على الزنا فقط من غير وقوعه منه

الكشكول

عمر وابو سفيان

ضرب عمر (رضي الله عنه) رجلا بالدرة فنادى يا آل قصي فقال ابو سفيان لو قبل اليوم تنادي قصيا لاتتك منها الغطاريف فقال له عمر اسكت لا ابا لك فقال ابو سفيان ها ووضع سبابته على فيه (العقد الفريد)

مداعبات

لسعات ووخزات

اكلة اللحوم ٣

التقى اديب بصديق له فبادره بالحديث قائلا

حينما اتأمل في حالتنا اجد اني واياك تنوين واضافة ، فبينما انا اعتزل العالم جانبا واسامر الوحدة ، اذا بك تابع كل ناد ويكون مقامك ثمة مقام «العقرب» من الساعة فبربك قل لي على اي قطب تدور رحى الاحاديث في انديتنا

الحديث شجون ، ولكن لا يخلو مجلس من لسان طويل كمقص الاسكاف — وان شئت فقل السنة — تغتاب الناس وتتبجح اسلافهم والبقية يؤمنون على كلامهم

— الا يعلم كل مغتاب ان الغيبة ادام كلاب الناس !!

— انى للمغتابين ان يعلموا ذلك وكل منهم اجهل من ابن يوم ، واقل تربية من عقل الاحمق ، وافرغ تهذيبا من فؤاد ام موسى

— وهل هم خلو مما يعيبون به الناس ؟

— لو قلت لك : ان كل واحد منهم عيبة عيوب ، وذنب ذنوب ، لضاق بك السبيل ، واستفزك العجب

واذا اجتمعوا بمن اغتابوه هل يطلعونه على عيبه لو كان ثمة عيب ؟

— كلا ! وانما يعلنون غير ما يضمرون

— فاذا هم مصداق المثل العامي « في الوجه مراية وفي القفا .... »

واذا بلغ المغتاب قولهم فما عساه يقول

— يردد صدى قول الشاعر

وان مقام مثلي في الاعادي
مقام البدر تنبحه الكلاب
رموني بالعيوب ملفقات
وقد علموا باني لا اعاب

＊ ＊ ＊

لا تزوزو فالحق نطاح

يروى انه اختصم احد الاقوياء — حيتان الهيئة الاجتماعية — مع رجل ضعيف ، وكانت نتيجة المخاصمة ، اهتضام حق الاخير ، فما كان منهما الا ان ترافعا القضية الى حاكم بلدتهما ليفصل نزاعهما بالحق — وكان هذا الحاكم متهما ببيع وجدانه وتغلب الهوى عليه ، فقدم كل منهما هدية له قبل المحاكمة ، اما الفقير فكانت هديته عبارة عن « اوزه » بخلاف صاحبنا الغني فانه استحب اهداءه «كبشا نطاحا » وذهب كل في الهوى مذهبا فاعتقد ان الحكم سيكون بجانبه ولما ازف الوقت المعين لسماع الدعوى ، طفق الفقير يورد الادلة على اهتضام جانبه وتغلب خصمه عليه قوة واقتدارا ، وما زال يطيل ويقصر ويبهم ويبين حتى تسرب الملل والسآمة الى صاحبنا الحاكم ، فانتهره قائلا : لا تزوزو فان الحق نطاح . . .

واذا رأيت في اي بلدة من البلاد ، ثلة من المأمورين ، يختلفون الى واد الاغنياء والمستأثرين ، ليكونوا عليها من الآكلين الشاربين ، فقل معي ولا تخش جزءا — وويل للضعفاء من الاهالي المساكين ، اذا اختصموا مع الاقوياء والمستأثرين ، ووقعت معركة بين الاولين والآخرين ، فان الفلج والظفر سيكون مع «النطاحين» ، وستدور الدائرة على «المزوزين» ، لان الحقيقة كما قال المثل العامي « اذا اطعمت الفم استحت العين »

الفتاة والسعلاة

سمعت رجلا يقص على اديب حكاية وهو يصغي اليه بكل جوارحه وكانت ما يلي

يروى ان سعلاة (او غولة على رأي العامة) خرجت يوما من وجارها تبتغي صيداً ، فرأت ابنة ثمانية ، فتاة في نفسها انفسها غنيمة شاردة وغنيمة باردة

دلفت الى الابنة وتاطلت بها ما شاء التلطف ، حتى قدرت على اجتذاب قلبها ، ولم تدع من ابواب الختل والخداع بابا الا طرقته وبعد ان غسلتها واطعمتها اكلتها

طالت غيبة الابنة ، فخرجت امها هائمة على وجهها ، تنشد ابنتها كل سارح وبارح ، حتى عثرت بصاحبتنا السعلاة ، وما كادت تبادرها بالسؤال عنها حتى قالت لها :

هوني عليك الخطب ايتها الأم الرؤوم اني في اثناء تجوالي وتطوافي ، عثرت على ابنة كفلقة القمر

حلوة التبسم فاترة اللحظ ، باهرة الحسن ، جميلة الثنايا ، بهية الطلعة ، في صورتها رخامة ، وفي مشيتها ادلال ، وقدرجوتها ان تذهب الى منزلي فعملت ، وقد قدمت اليها ما يقدمه الكريم الى الكريم ، فاطعمتها وغسلتها ومشطت شعرها وفات لها كما يجب ان يفعل ، ثم سكتت

فقالت لها تلك الوالدة الشفوقة اكملي حديثك ابن الابنة التي وصفتيها ، ارجو ان توضحي عنها بما يزيل اللبس ، ويرفع الشك ، ويجلي سدوف الاوهام

— فاجابتها بكل برادة : اكلتها بعد ذلك . فشرقت تلك الوالدة المسكينة بدموعها فقالت لها والزفرات تحرقها والعبرات تخنقها ليتك لم تطعميها ولم تأكليها

ما كاد ينتهي الراوي الى هذه النقطة حتى تنهد الاديب من اعماق صدره وقال اخشى ان يكون حظ تلك (الفتاة الفتانة) التي هام بها العثمانيون بين العابثين بها ، كحظ تلك الابنة المسكينة في يد السعلاة

صيدا (＊＊＊＊)

بعد خراب البصره

قرب وقت الانتخابات فبدأت ترسل جمعية الاتحاد المفتشين للجهات لينتشوا على النوادي التي ينعق بها البوم فتذكرنا عند ذلك المثل العامي (من الاول يا . . . علول) وهل تحيي الاموات فان قالوا نعم قلنا سبحان من يحيي العظام وهي رميم

＊ ＊

اعلانات

بيان من ادارة الجريدة

١ كل من قبل العـ…
الثالث عد مشتركا …
السنة بتمامها ولزمه …
الاشتراك ولا يقبل منه …
اعادها بعد ذلك

٢ يخصم لمن يشترك بالمجلة والـ…
معا نصف ريال مجيدي بشرط الدفع …
ويهدى من يدفع اشتراك المجلة عند …
اول عدد منها كتابا مفيدا بدلا من الـ…
شهرين اما من يتأخر عن الدفع فلا …
بهذه الهديه

٣ نقدم الجريدة والمجلة للمشـ…
بالعنوان الذي يبعثونه الينا ولا …
مسؤولين بعد ذلك عن الضياع …
اخبرنا المشترك على الفور بعدم الوصول …
ادارة البوستة ووكلائنا في الجهات بامر …
ونرسل له عوض المفقود

٤ كل من اوجد خمسة مشـ…
للجريدة له حق بعدد واحد مجانا …
تكفله بتحصيل القيمة واذا اوجد عشرة …
حق بعددين وعلى هذا فقس

يلزمنا في جميع انحاء جبل عامل مكا…
ووكلاء وكذلك في سائر الجهات فكل …
عرف في نفسه الكفاءة عليه بمخابرتنا …
ان يكون معروفا بالامانة وصدق اللهجة

مجلدات العرفان

يباع المجلد الاول من العرفان …
ونصف مجيدي والثاني بريال واحد والـ…
بريالين بدون تجليد ويضاف على تجليد الـ…
بشلك وعلى تجليد الجلد بشلكان و…
بالماية عشرين لمن يأخذ كمية

＊ ＊

الروزنامة الاهلية

محل مبيعها في صيدا وجهاتها مطبعة العر…
وفي بعضها جوائز فربما تشتري روزنامة بـ…
واحد فتطلع لك جائزه بليرة او اكثر او …

＊ ＊

بطاقات زيارة واعراس متنو…
مغلفات ورق بوالس كمبيالا…
مشكلة روايات مختلفة كـ…
طبع بيروت ومصر والعجم كـ…
تجدها في مطبعة العرفان و…
بها انواع الدفاتر وادوا…
المكاتب والاسعار رخيصة

مطبعة العرفان ＊ صيدا

لايرتضي الذل في حل ومرتحل
ولا تزل له في موطئ، تدم
ولا يتيم على ضيم الم به
ولا يغيره الاعسار والعدم
من لي به وعوادي الدهر جالبة
بخيلها وجيوش الموت تزدحم
من لي باروع لايثني عزيمته
خطب ولا يعتريه الجبن والسئم
من لي بذي مقول فصل الخطاب به
افعاله نعم اقواله حكم
يهب للروع كالسيف المهند في
شبًا من العزم ماض ليس ينثلم
متى ارى في الورى خلا اخا ثقة
به عن القلب ينفى الهم والالم
متى ارى ببلاد الشرق مجتمعا
للعلم عن ثغره بالبشر يبتسم
متى ارى الفة في اهله ويدا
للحب تجمعهم من بعد مااقتسموا
متى ارى فيه حكاما بهم امل
أن يسلكون سبيل العدل ان حكموا
فكم انادي واذن الشرق في صمم
فقد وربك اعيا منطقي الكلم
ياشرق حسبك جهل قد اقمت به
افق ودونك ماابتزوا وما ظلموا
رضيت بالذل رغما (ام ترى ذهبت
منك الحمية ام قد ماتت الشيم)
كم الرقود وللاعدا عليك يد
بالذل انفك ظلما كفها تسم
ما بالك اليوم قد اصبحت مأدبة
لكل ذي طمع من شانه النهم
في كل يوم لاصحاب المطامع في
الاسلام حرب بنار الغدر تضطرم
فهم كذأبان بر عند مسغبة
ونحن بينهم المعزا او الغنم
سلّوا على العرب سيفا من عداوتهم
فما قضى العرب حتى قوض العجم
هل وثبة في ظهور الخيل مرجعة
من مجدنا اليوم ماثلّوا وما هدموا
ام هل ترى ترجع الايام من يدهم
من حقنا اليوم مااغتالوا وما التهموا
الم نرقد عن حق لنا وبنا
أبَا يعيد الينا كلما اهتضموا
ما كاثرونا عديدا في رجالهم
بل كاثرونا بما اعتدّوا وما اعتضموا

مجدل سلم «علي شمس الدين»

* *

جنايات المدنية الغربية

على الشرق والانسانية

من يتلفت الى الماضي واسباب التقاطع مستحكمة بين الامم والشعوب وحبال التواصل منبتة بينهم واهية ولا صلة من علم تصل بين امة وامة ، ولا رابطة من لغة مطبوعة او مستفادة تربط شعبًا بشعب ، ولا من سبب للتقريب يحل التواصل محل التقاطع بين البشر ، ويقرب بينهم مسافات الخلف في كل شأن من الشؤون الأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية ، من يتلفت الى هذا الماضي الموسوم بهذه السمات والموصوف بهاتيك الصفات ويتلفت الى الحاضر الموصوف بضدها والموسوم بنقائضها ، ويقارن بين ما استفادته الانسانية من الماضي وكل ما فيه تناكر وتدابر ، وتصارع وتقاطع ، وظلمات وجهالات ، وبربرية وهمجية ، وبين ما استفادته من الحاضر ، وابناؤه يرونه سيد العصور ، وأمير الدهور ، ومنبثق [illegible] ، وداعية التآلف ، وبشير التعاطف ورسول السلام ، وناشر الوئام ، ومقوض اطناب الجهل ، ورافع قباب الفضل ، ومعلي منار العدل ،

من يتلفت الى الماضي ويلتفت الى الحاضر ويقارن بينهما يرى الحاضر وان اسر العقول بزخارف المدنية قرارة الشرور ومباءة الظلم والجور ، ومستقر الجنايات على الانسانية ، ومستودع مظالم البشرية ومبعث آفاتها ، ومهبط آلامها ، ويرى الماضي وان سمجت صورته ، وخشن مركبه ، لايكاد يضارعه في جناية من جناياته التي تئن منها الانسانية ، وتقطع لهاذمآ البشرية

ان للماضي وهو قطعة من الزمان الجاري المستمر والموسومة عصوره المنصرمة بعرف ابناء العصور الاخيرة من الغربيين القابضين على ازمة المدنية والعلم والنور بزعمهم بعصور الظلمات والوحشية والهمجية سيئات ولكن المقايسة بينها وبين سيئات العصور الاخيرة او العصر الحاضر في القرن العشرين والمزعوم فيه انه سيكون فاتحة اخاء عام انساني ، وفصل الخطاب لحل معاقد المشاكل البشرية ، ورسول الوئام والسلام ما اين اجمع ، وموعد تكهيم السيف ، واطفاء النار ، واسكات اصوات المدافع وتحطيم البنادق ، وتحويلها الى منافع الانسان ، وخير مرافق حياته المحفوفة بالمتاره والمخاطة باعداء الارض والسماء احاطة الهالة بالقمر والسوار بالمعصم ، ان المقايسة بين سيئات الماضي والحاضر لا ترينا سيئات الماضي غير حسنات في جنب سيئات الحاضر

نعم لا ترينا المقارنة بين العهدين او بعبارة اصرح بين الشرقي وهو قابض على زمام القوة ، وبيده الحول والطول ولدولاته العظيمة المتلاشية الزعامة على دول الارض وبين الغربي وله مثل تلك القوة ، وورائها قوة العلم وقوة الاكتشاف والاختراع ، لا ترينا المقايسة الا الفجائع تلو الفجائع ، والفظائع اثر الفظائع ، والجنايات تترى والكوارث على الانسانية تتابع تلك مآثم يجترحها الغربي ، وجرائم يجترمها ، وسيئات يقترفها ، وهو ينقض العهود ، ويخلف الوعود ، ويستخف بحقوق هو واضع عقودها ، و مشترع بنودها ،

الغربي يحترم حقوق الغربي يوم يضرب بحقوق الشرقي عرض الجدار ويرحم الغربي اخاه الغربي يوم تنزع الرحمة من صدره على الشرقي المسكين ويتألم لآلام اخيه يوم يتلذذ بآلام الشرقي ويطيب نفسًا ويقر عينًا يوم يرى ظل الرقي منبسطًا على شعوبه ، ويقطب وجهًا ويذوب حنقًا وغيظًا يوم يرى شعبًا من شعوب المشرق ينبسط عليه بعض ذلك الظل ، اويوم يراه اهتدى سلوك طريق اصلاحي هو سالكه ، واقتفاء نهج نافع هو ناهجه

انقضت قرون ، وتصرمت احقاب وقامت اجيال على انقاض اجيال ، وسرت شعوب على اعقاب شعوب ، وخوت نجوم دول ، ونجمت بعدها دول «وتلك الايام نداولها بين الناس »

ولو دامت الدولات كانوا كغيرهم
رعايا ولكن مالهن دوام

تقلبت على هذا الكوكب الارضي او على ظهر هذه الغبراء المبتلية بسفاكي الدماء دول منها ما سرت في سبيل العظمة والقوة خطًا واسعة ، وادركت في قصبات العلاء والفخر شأوًا بعيدًا ، فصفا لها الملك ، وحلا وجه السلطان ، ومنها ما

يدل امرا من امور من ارتبطت معهم
تنكر لها الزمان ، وتجهم الجَدّ شداهم سلطانها ، واحاط بهم ملكها
بقبل عرفها غير المعروف ، اوهي كانت تدعيم وشانهم متمتعين بمزاياهم
وحل معاقدها ، وسرعان ان الاجتماعية ، عاكفين على خصائصهم
العفاء والفناء ، واوردها موارد القومية والدينية
والدمار ، فذهبت " كأن لم تغن لا نحاول ان نحل دول المشرق
نعم ان هذه الانقلابات امتها مستوى الكمال ، ونبرئها عن
والدولات تابعة لسنن اجتماعية كل وصمة وعار ، وزنأ بها عن خطة
ولا تتبدل " ولن تجد لسنة الله عسف ، فان لكثير منها جنايات تألمت
فكل امة او دولة لم تمش بها الانسانية في الادوار والاحقاب
بنائها على النهج السوي التي مرت عليها
المستقيم ولم تحتفظ بمقومات البقاء نعم كانت لها جنايات ولكنها
مآلها ، والتلاشي مصيرها ، والاكانت بتأديب الاقوام ، وارجاعهم
خاتمة مطافها ، والمحو من لوح الى حظيرة طاعتها ، او بالاقتصاص
غاية سيرها الاثار اشبه منها بالانتقام ومحض
لم نعقد هذا الفصل للتشفي والتلهي بسفك الدم الطاهر ،
اسباب انقراض الامم والدول اخافة الآمن في مأمنه ، واخذه في
البحث عنها من موضوعنا لقرداره ، والتحكم في اعشاره وابشاره
المدنية الغربية — على الشرق والانسانية غير جناية جناها ، او جريمة اجترمها
فندع هذا البحث لفلاسفة الاو سيئة اقترفها شان الغربي اليوم
وحسبنا منه هذه الالمامة البسيطة التنازع سنة كونية وشريعة
الوجيزة اجتماعية والتزاحم على المحيط فطرة فطر
قام في هذا الشرق الناس عليها ، ومحال ان يبطل اثره من
عظيمة في الجاهلية والاسلام ففي الموجود الا اذا تعطلت سننه ، وتبدلت
دول اشور وبابل وفارس والفراعنة ونواميسه ، ولن تجد لسنته
وفينيقية وفي الاسلام دول العرب تعالى تبديلا فالغربي شأن غيره محكوم
السلاجقة والعثمانيين والتتر تلك السنن ، خاضع لاحكامها ، ولكنا
بلغت هذه الدول مبلغًا عاذا تتبعنا حركات سيره بسنة التنازع
المجد والسودد وادركت شأوالا نراه سائرا الاعلى اخشن مراكبها فهو
ومكانا عليًا من الفتوح والاستعمار وايقهر الامم الشرقية في سلطانها ، ويغلبها
على ازمة العالمين الشرقي والاعلى امرها ، وينتزع ملكها ، محتقرا
واستصفاء صوالجة الملوك وعروش شعوبها ، مزدريا حقوقها ، متحفزا بعامة
كانت تملك وتفتح وتستعمر ، ر امه وشعوبه للوثبة عليها اقاطعًا بينه وبينها
وتصول ، ولكنها لم تكن تتلم كل صلة انسانية ، غير مراع فيها وهي
ذلك كله غير الذهاب بزهرة ال الجامعة الكبرى الاً ولا ذمة ، منتزعة
والاخذ من حظوظ العلو والسلا الرحمة من قلبه ، وان تظاهر بالسعي لها
ومنها من لم يكن لها من غاية دارت رحى الحروب بين دول
تهذيب البشر ، واصلاح العالم ، و المشرق ودول المغرب قبل الاسلام وبعده
الضالين وكلتاهما لم يكن من و ولكن التاريخ لا يكاد يقص علينا نبأ
ازهاق الارواح ، وارهاق النفو من انباء حرب الشرقي في كل الادوار
والتلهي بسفك دماء الابرياء التي قطعها وله السلطان والصولجان
كانت الدول المشرقية يوم لم ت والحول والقوة للغربي وهو اوهى منه
الحقوق الدولية موضوعة ، والمعاه ركنًا ، واضعف منه ايدا وقوة تشبه
لحفظ التوازن السياسي مشروعة ، في شكلها المريع حرب الغربي وله الامر
عند العهد الذي ترتبط فيه ، وال نعم كانت دولة شرقية تنازل دولة
الذي تواثق به لا تنقض في يوم غربية على نقيض ما نراه اليوم من منازلة
تبرمه في امسها ، ولا تعزم ان تحل دول الغرب كلها تحت حجب المحالفات
غدها ما عقدته في يومها ، ولا تنا

والاتفاقات والمعاهدات الظاهرة والخفية لدولة دولة من دول الشرق البائس وتحتطي نشر التمدين والعلم مضافا الى ما تصطبغ فيه تلك الحروب الغربية من صبغة التعصب الجنسي والمذهبي ، وما يكتنفها من اهاويل الاثخان في الارض وممدات الدمار والخراب

لم يرنا التاريخ الشرقي في جاهليته واسلامه وفي دوري بداوته وحضارته ما يرينا التاريخ الغربي في عصري الظلمات والنور !! ودوري الاستبداد والحرية !! المزعومة

شان الغربي فى كل مظهر ظهر به من مظاهر القوة الاندفاع عامة ضد الشرقي وتبرر واسطته مهما كان شكلها لقهر الشرقيين ، وجوس خلال ديارهم

يصم الغربي الشرقي بوصمة التعصب ولكن استقراء الحوادث من عهد ظهور الاسلام الى العهد الذي ابتدأ الغربي يشن فيه الغارات على الشرقي يرينا ان البذرة الاولى من بذور التعصب القاها في ربوعه الغربي واخرج شطأها ثمر التناكر والتدابر بين شعوبه واقوامه وبين ابناء اديانه الكثير عديدها

بذر في الشرق بذور التعصب ، وجعل مباءته الصالحة لاستنباته « المسألة الشرقية » وهي المسألة التي ابتدعها وصورها في صورة خشنة يمد اليها كلما حاول اغتصاب ملك شرقي ، وانتزاع ارض شرقية ، متخذا حماية المسيحيين يوم يثيرها بينهم وبين اخوانهم في الوطنية والجنسية ذريعة لتلك الاغراض ، ووسيلة للاصطياد من الماء العكر

والباحث في حقوق المسيحيين في الدين الاسلامي وما كان لهم من المكانة العلية عند دول المسلمين ومشاركة المسلمين لهم في الاعمال وسيرهم معهم جنبًا لجنب في مرافق الحياة ويرى نقيض ذلك يوم اتيح للغربيين التداخل في شؤون الشرقيين عامة ومسلميهم خاصة يعلم ان مصدر تلك النزعات التي مني بها الفريقان هي من غرس الغربيين وان الدين الاسلامي هو دين التساهل والتسامح لا دين التعصب والتحامل كما يصمه به الغربيون ويعمل الكثيرون منهم على تقلص ظله ومحو دوله تحت اسم خدمة الانسانية — نعم ان روح التعصب التي انتشرت في الشرق والمستقبل منها ابتلاء اخلاوب والاهوال وهم اخوان في الوطنية هي من جنايات الغربي على الانسانية والدماء التي اريقت في سبيلها لم يكن غير الغربيين جناتها — ظهر المسلمون على الامم وادالوا دولتها وملكوا امرها فهل قص لهم التاريخ من الجنايات على الانسانية شيئا مما قصته علينا ابناء حرب الجيش الايطالي لمسلمي طرابلس الغرب تلك الولاية التي اخافها بعدامنها وارهق نفوس سكانها وازهق ارواح عجزتها واطفالها ونسائها وشيوخها ولم يدع من سوء المثلة بالاسرى والقتلى امرا لم يرتكبه ؟

هل قص التاريخ الاسلامي ماقصته علينا اليوم اخبار الجيش الروسي وافاعيله وافاعيل الجيش الانكليزي في المملكة الفارسية وهما يقتسمانها قسمة ضيزى ضاربين عرض الحائط بكل عهدة ابرمتها دولتاهما لحفظ استقلال تلك الدولة الشقية التي لم تزل تهرق فيها الدماء ، ويحل بها داعي الفناء منذ مشى سكانها في سبيل الحياة الدستورية

لا نبحث عن الاهاويل التي جرتها الروس على الشعب الفارسي باسعاف حليفتها بريطانيا ، وما بذروه في ربوعه من بذور المشاكل والمعاضل قبل اندفاعها الى التقسيم الجائر ، وانما نبحث عما يرتكبه الروس من الجنايات الفظيعة وجيشهم يدوخ البلاد الفارسية ، فان كانوا رواد فتح واستعمار ، وطلاب ملك وسلطان فاي شريعة الاهية اوبشرية تبيح لهم خلق العلل والاسباب لقهر شعب امن في ربوعه مطمئن في بلاده ، واذا ساغ لهم في شرع السياسة التي لاتعرف عدلا ولاتضم بين ضلوعها قلبًا قهر هذه الامة ومنازعتها عزها واغتصابها ملكها فما معنى قتل العلماء ، واي دولة غالبة استخفت برجالات العلم ، وقد بلغت من الفتح حاجة في نفسها ؟

مشت الروس في غزوها البلاد الفارسية سواء في ما تقدم الغزو او في ما قارنه من الهنات والفظائع على عكس ما مشى فيه الغزاة والمثخنون في الارض

يرينا التاريخ والامم في عصور الظلمات ان اجلال العلماء وتكريم الحكماء واحترام رؤساء الاديان هو الخطة الاولية التي كان ينتهجها الغالب في الامم المغلوبة

ذلك شأن اسكندر المقدوني ونابليون الاول وخلفاء المسلمين وملوكهم بل كان شأن الغالبين الذين اسسوا على شيء من المدنية والحضارة فان من ينظر الى هولاكو واجلاله لمقام علماء بغداد وفلاسفة الاسلام الذين جاسوا خلال ديارهم يدرك مبلغ مدنية القرن العشرين ، والا فبماذا يعلل الروس قتل (ثقة الاسلام) عظيم علماء تبريز ، العالم الديني ، والفيلسوف الكبير

ولقائل ان الروس ليست من الدول العريقة في الحضارة وليست تبلغ من الاخلاق المستوى الذي بلغه غيرها من دول الغرب التي هي اعرق منها مدنية وحضارة ، واقوم آدابا واخلاقا ، والجواب ان ماتستقبله دولة الفرس من الروس من الافاعيل والاهاويل هو جناية اعظم دولة تزعم انها تحترم حرية الشعوب ، وتعمل على استقلالها ، وهي اسبق الامم الى الاحكام الديمقراطية الا وهي الانكليز ، تلك الدولة التي مهدت للروس سبل تلك الجنايات وهي شريكتها في الغزو والفظائع

ان المفكر في سياسة الغرب ، واجماع دوله على محو حكومات الشرق واذلال شعوبه ، واحتقار اقوامه ليس من الحكومات الغربية فقط بل و[illegible] بعض الطبقات الشعبية الراقية [illegible] عشر شخصا في في ذلك ليأخذ [illegible] بقرار من قسوة الغربيين [illegible] يغلن الغالبون انها [illegible] والرقة والرحمة ، وداعية الو[illegible]

لامشاحة ان رجال الصحافة هم ارقى طبقات الأمة ، وهم قادة الرأي العام ، ومهذبو اخلاق الطبقات الاخرى

ان التيمس هي اقدم جريدة غربية وهي لسان ارقى امة قد انشأت مقالة تبرر بها عمل الروس في ايران وترد على الجمعية الانكليزية المدافعة عن حقوقها وقد ارسل ردا عليها الاستاذ براون والمستر لنشر من اعضاء تلك الجمعية[1]

وان المدهش مما في تلك المقالة « ان استقلال ايران لايساوي عظام جندي

---

(١) نشرت خلاصة الرد جريدة المقتبس عدد ٧٧٢

انكليزي واحد ولو تهدد بالاضمحلال التام
تقول هذا التيمس وهي تبرر عمل حكومتها ضد ايران غير حاسبة حسابا للمعاهدات الروسية الانكليزية القاضية باستقلال ايران

اذا كان تحقير الشعب الفارسي يبلغ هذا المبلغ من ارقى صحيفة غربية تمثل رأي ارقى امة غربية ودولة غربية فماذا يجني الشرق من مدنية الغرب ؟ او بعبارة اصح ماذا يستفيد من المعاهدات التي تزعم انها أبرمت للمحافظة على سلامة املاك بعض الدول كالدولة العثمانية ؟

وبعد فانا لانجد متسعا تبلغ به الغاية من بيان جنايات الغرب على الانسانية وانما اتينا على مافي الاتيان عليه عبرة للشرقيين لعلهم ينتقلون من حرور الاتكال ، الى باحة الاستقلال ، وظل الاعتماد على النفس عاملين على درأ القوة بالقوة نحو عمل الغربيين متخذين الاتحاد والعلم وسائله وذرائعه

وانا رجل الدنيا وواحدها
من لايعول في الدنيا على رجل

(س)

الصناعة الوطنيه

معمل السجاد في صيدا

زرنا والاستاذ الشيخ احمد افندي رضا معمل السجاد الذي انشأ في بالسنة الماضية [?] السعيد فوجدنا به ما بالك اليوم فيها ما يقرب من ثلاثين لكل ذي طريقة السجاد البديع الصنع الذي يماثل السجاد العجمي الفاخر وقد انجز لحد الآن هذا المعمل ١٥ سجادة مع انه لم يمض على تأسيسه سنة ولم يتيسر له تلميذات في ابتداء امره ومما يحسن ذكره انه وضع له بروغرام وانتخبت لادارته هيئة مؤلفة من معتبري البلاد وتجارها تجتمع اجتماعا عاما في كل عام بايام الربيع التي تمتاز بها صيدا وقد جعل اسهما كل سهم منه بليرة عثمانية فنحث اولي الغيرة والحمية في الاقضية الثلاث على موازرة هذا المعمل المفيد تنشيطا للصناعة الوطنية ويمكن لكل من اراد وضع اسهم متعددة اوسهم واحد مراجعة شركة معمل السجاد في صيدا او ادارة جريدة جبل عامل وسوف ننشر نظام الشركة وهاك

اسماء المساهمين والله يحب المحسنين

اسماء المساهمين في معمل السجاد

ليرة عثمانية

١٠ كامل بك الاسعد
٠٥ القائمقام سعيد بك
٠٥ مفتي افندي
٠٥ الحاج حسين افندي الزين
٠٥ حسن 〃 〃
٠٥ زين العابدين افندي عسيران
١٠ احمد عارف الزين
٠٥ الحاج سعيد افندي البزري
٠٥ سليم بك صاصي
٠٥ حسين بك الدرويش
٠٥ الحاج محي الدين بك الجوهري
٠١ رئيس الجزابشير افندي الشرابي
٠١ كاتب الطابو يوسف افندي ضيا
٠١ الحاج منيف افندي عسيران
٠١ سعد الدين افندي الشماع
٠٢ بهجت افندي قدوره

وسوف نذكر اسماء المساهمين في النبطية

* * *

الانتخاب والنواب

لصاحب التوقيع

انفرط عقد النواب وبدأ انتظام القواعد الانتخابية فرايت ان اكتب في هذا الموضوع كلمة آملا ان يصغي اليها ابناء وطني العزيز

من المعلوم ان النائب ينوب بشخصيته عن خمسين الفا من بني وطنه [?] ومن البديهي وجوب انتخاب نائب يقوم بخدمة الخمسين الفاً بل بخدمة الثمانين جميعهم يفقه حاجياتهم ويدري كيف يتوصل الى نوالها . واذا تصور المنتخب ماهية هذه المزايا المطلوبة في شخص النائب يعرف انه اذا فرّط في الانتخاب فلا يلومن النواب بل فليلم نفسه التي قضت عليه ان يرضى من الغنيمة بالاياب

تقدم الى طلب هذا المنصب بعض الوجهاء اصحاب الجاه والثروة والذين لا يعرفون من واجبات النائب الحقيقي شيئاً فيظلمون وايم الحق والوطن انفسهم واهل بلادهم اذ نحن بحاجة الى نواب اكفاء في العلوم واللغات ومعرفة القوانين الخاصة والعامة هذا في الامور المادية اما الادبية والمزايا فهي الشجاعة والجرأة في قول الحق ولو اغضب الخلق ومنها اتصافهم بمكارم الاخلاق والترفع عن التزلف والممالأة وقصد جر مغنم او نوال شهرة كاذبة تعود عليهم بالمقت والسقوط

وان المنتخب الثانوي لايقل اهمية عن النائب المنتخب . اذ كيف ينتخب النائب منتخب لا يكون بذاته عالماً كالمنتخب ان لم نقل اعلم منه هذا ما اعتقده وعندي انه من الاهمية بمكان يجب ان يراعي وان ينظر اليه الشعب بنظر الاعتبار

بعد هذه المقدمة ادخل في بيان رايي فيمن يليق لهذا المنصب وارشح حضرة الفاضل الغيور (طه افندي المدور) صاحب جريدة الرأي العام البيروتية الغراء فهو شاب ذكي الفؤاد متوقد الذهن يكاد يلتهب غيرة على وطنه وامته ودينه

يحسن من اللغات العربية (طبعاً) والافرنسية والتركية بل هو من افذاذ كتاب الاتراك في اللغة التركية الرسمية كما هو من كتابنا المشهورين في العربية تخرج من المكتب السلطاني في بيروت ثم أكمل تحصيله في مكاتب الاستانة واذا اردت ان ابرهن على وطنيته فها هي جريدته « الرأي العام » الآن وكتاباته الكثيرة قبل الدستور التي كان يراسل بها الجرائد المصرية وغيرها تقرأ في كل سطر من سطورها آيات الوطنية الصادقة والخدمة للامة عن صدق واخلاص لا شائبة عليه ولا ريب فيه

الخلاصة انني اقول ان طه افندي المدور من افضل المرشحين للنيابة

فالى انتخابه ايها القوم البيروتيون عموماً والعامليون خصوصا وانزعوا من بينكم تشتت الآراء والاهواء واجمعوا على انتخاب شاب هو ضالتنا اليوم فانشدوها بانتخابه والله من وراء القصد

بيروت ب . س . ي

* * *

اسلام الصين

تضامن المسلمين

قالت الزهور البغدادية انتهى الينا ان المسلمين القاطنين في الصين ابرقوا المجتهدي النجف الاشرف حجج الاسلام بان يدافعوا عن بلاد ايران باز[...] وطاقتهم

وذكرت ايضاً قدوم حض[...] السيد اسماعيل صدر الدين ال[...] مصحوباً بثمانية من تلامذته الا[...]

وقالت بأن الحكومة [...] ضغطت على ميرزا عبد الرحيم [...] العالم الحر الشهير الذي جاهد [...] المشروطية اتم جهاد لكونه قا[...] المجاهدين فاضطر للعود الى ال[...] حول ولا قوة الا بالله

بعلبك

حالتها الع[...]

يعلم كل من زار بعلبك بان [...] العلمية في تاخر عظيم حتى لا تكاد [...] لدور العلم اثرا ولا تسمع للمكاتب ال[...] خبرا مع ان بها من الوجهاء والا[...] عددا غفيرا يتمكن من القيا[م ...] المشاريع النافعة ولكن ما نصنع [...] الجهل قد اماتت النفوس واضعف[...]

وقد كتب الينا مكاتبنا بها بان [...] العلامة العامل السيد جواد مرتضى [...] القى خطابا بليغا (سوف ناتي على [...] في عدد قادم) حث به البعلبكيين [...] النهوض من غفلتهم واستنهض [...] السري الهمام اسعد بك حيدر [...] الناس على مساعدة المشاريع ال[...] ونصحوا انشاء مدرسة ابتدائية [...] النشء ما يهمه من امر دينه ودنياه [...] نداء القائلين واعرض عن سماع [...] الكثيرون فتبرم من ذلك وترك [...] لعدم استعداد النفوس الى قبوله [...] نشكر للبك المومى اليه غيرته و[...] وسائر وجهاء بعلبك الكرام على ال[...] فانه قيل (من ثبت نبت) والمخا[...] في اعمالهم لا بد ان يصلوا الى ال[...] المطلوبة ولو لاقوا الأهوال وصادفوا [...] اثناء سيرهم العقبات الكؤود

النبطية

جر المياه اليها

سافر الى النبطية امين افندي ع[...] النور مهندس متصرفية لبنان للنظر [...] أمر اسالة المياه من (نبعة ام علي) ال[...] النبطيه فعساه يتوفق مع شركائه الى ال[...] هذا الامر النافع ولا شك بان النبطيو[...] يبذلون تمام الجهد في معاونة القائمين با[...] ويسعون اشد السعي لاتمامه

حوادث وشؤون محلية

قائمقام صيدا

بارح الثغر يوم الاحد قائمقامنا [الـ]همام سعيد بك قاصدا النبطية لتفقد [امـ]ـورها وايجاد فرع ومساهمين لمعمل [الـ]سجاد بها وقد عاد الينا امس وفقه الله [ا]لى كل مايعود على البلاد والعباد بالنجاح [و]الفلاح

مامور البنك الزراعي

حدثنا مشاهد عيان قال حدث لي [شـ]ـغل في بنك الزراعة فاتيت لقضاءه بعد قرب انجازه احتجت الى مراجعة [د]ائرة الطابو ولما فرغت منها عدت الى دائرة البنك وطلبت انجاز عملي وكان اتى [ا]لرجل آخر لانجاز معاملة تخصه فحين [ر]آه الاصولي ترك مأمور البنك النشيط حسني [ا]فندي الجندي عمل الرجل وباشر في [ا]نجاز عملي فما كان من ذلك الرجل [ا]ضخم الجثة والعقل الا انه رمى الورقة [ا]لتي بيده في الارض وقام مغضبا فلم [يـ]ـعبأ به المأمور المومى اليه بل قال له [بـ]ـلطف انه جاء قبلك فالنظام لايخولني [ا]لا تقديم معاملته على معاملتك فنحن [نـ]ـشكر هذا المأمور الحر النزيه ونطالب [...] من سائر المأمورين الاقتداء به وان [لا] يراعوا في المقام خليلا

القائمقام والبلدية والمياه

يسرنا ان نرى قائم مقامنا السعيد [يـ]ـدقق في كل ما نكتبه ونوجه انظاره اليه فقد قال لنا أنه يبذل الجهد الآن في مسئلة تنقية المياه وسيرها سيرا حسنا [و]ان بلدية صيدا خير من غيرها من البلديات مع تقصيرها في بعض الامور وقد رأينا رئيس البلدية ايضاً يهتم في كل ما نكتبه فقد اعتذر عن مسئلة غلاء اللحم باعذار مشروعة وقال بان قانون البلدية لا يخوله اجبار القصابين غير ان الذي نعلمه أن قانون البلدية يسمح للمجلس البلدي بتقرير ما يشاء في شان اسعار المآكل الضرورية من لحم وسمك وخضر الى غير ذلك من الحاجيات ووعد في الاهتمام بمسئلة تعميم التنوير كما انه باشر فعلا في تصليح الطريق العامة التي تمتد من بوابة التحتا الى بوابة الفوقا فنحن ننتظر اكمال الاصلاح باقرب ما يمكن لنثني على همته اذ خير الاعمال بالاكمال كما ان مسئلة المياه يجب ان يتعاضد على اصلاحها وتنقيتها القائمقام والمجلس البلدي وسراة الاهلين فان بقاءها على هذا الحال مما لايصح السكوت عليه وقومسيون الماء اسم بلا جسم ويكفيك ان اعضاءه المحترمين لم يكونوا يعرفون سد المياه الذي هو عبارة عن حطب وبلان وقندول ومياه الحارة التي تجري عند اصلاح الماء او افسادها لا تصلح الشرب فكم وكم من الامراض القتالة اصابت الاهلين منها وهذا مرض الجدري المتفشي الآن في البلدة والذي ذهب ضحيته عدة اطفال يفتك فتكا ذريعا فهل لعقلاء البلدة ملافاة هذا الامر والعناية التامة باصلاح الماء وهل يعتقد المجلس البلدي ورئيس البلدية بانه لاقصد لنا فيما نكتب الا خدمة هذا البلد الطيب الذي نود ان يكون في مقدمات البلدان الراقية فعبثا يحاول منا البعض السكوت عن خلل يقع طالما وجهتنا الاخلاص ونعيد هنا تذكير رئيس البلدية بما شافهناه به من منع دفن (النور) موتاهم في الطريق جنوبي المقبرة ومنع وضع الاقذار هناك وسوف نذكر المسيء باساءته والمحسن باحسانه والله يحب المحسنين

* *

لقحوا كباركم وصغاركم

تفشى داء الجدري في صيدا وذهب ضحيته عدة اطفال والبارحة قضى نحبه شاب متزوج في شرخ شبابه فانتبهوا ياقوم لانفسكم ولا تتوانوا عن التلقيح الذي لايكلفكم سوى قيمة زهيدة لايعتد بها ولا تظنوا بان التلقيح مضر عند تفشي الجدري فان هذا وهم لاأثر له من الصحة ومن الغريب بان البلدية طلبت مرارا انابيب للتلقيح من قومسيون الصحة في بيروت فلم ياب لحد الآن طلبها فتأمل وتبصر !!!

* *

اعتداء غريب

بلغنا بان البوليسين احمد الددا وبهاء الدين البساط صادفا ليلا اسماعيل داود غسيران حاملا امتعته ومتوجها الى النبطية فاوسعاه ضربا بحجة انه سارق فاستغربنا جدا صدور ذلك ممن يطلب منهم المحافظة على الامن العام وقلنا الى الماء يسعى من يغص بريقه فقل اين يسعى من يغص بماء

فنحن نرغب من القومسير النشيط منع مثل هذه التعديات الاستبدادية المحضة التي لاتنطبق على قانون

* *

شكر

نشكر جميع رصفائنا الكرام اصحاب الجرائد وسائر العلماء والادباء والفضلاء الذين تكرموا بتقريظ جريدتنا ورحبوا بها ونعتذر في هذا المقام للمقرظين بعدم امكان نشر تقاريظهم من منظوم ومنثور شاكرين لهم هذا التنشيط مثنين على كل من يشد ازرنا في خدمة هذا الوطن العزيز

* *

جوائز الاهلية

الروزنامة الاهلية جرت شوطا بعيدا في الحسن والاتقان واختيار الملح والاشعار المفيدة التي توضع على ورقها وقد عمدت هذه السنة الى وضع جوائز في بعض روزناماتها من جرائد ومجلات وكتب وروايات وبطاقات وذلك تنشيط الادب وترويج لها وقد احرزت المكتبة العثمانية في الكلية الاسلامية العثمانية في بيروت مجلتنا (العرفان) فقدمت لها لسنتها الرابعة فنحن نثني اطيب الثناء على ادارة المطبعة الاهلية

ويجدر بنا في هذا المقام القول بأن احسن مايهدي به الصديق صديقه هو مجلة اوجريدة يستفيد بها مدة سنته ويذكر صديقه كلما طالعها وقد اهدى جريدة جبل عامل لسنة كاملة الاستاذ نسيم افندي الحلو الى مدرسة الفنون في دار السلام واهداها ايضا الحاج حسين افندي الزين الى احمد افندي الزهير مأمور تحصيلات صيدا واهدى المجلة ايضا الى محمد موسى من رومين الموجود في اميركا فنشكر لهما غيرتهما

القضاء

انشأ المحامي البارع جميل افندي الحسامي جريدة يومية صغيرة الحجم سماها بهذا الاسم وجعل جل ابحاثها في القضاء ونحن في امس الحاجة الى الجرائد الاختصاصية لأن اغلب جرائدنا تضرب على وتر واحد وهي توزع مجانا فنشكر لصاحب القضاء غيرته ونثني عليه ونرحب اتم ترحيب بجريدته

اهم البرقيات

الخاصة

من معسكر درنه
عين المنزاله في ١٩ كانون ٢ سنة ٩١٢

ناوشت بعض طلائع العرب امس الخطوط الامامية للايطاليين فاطلق هؤلاء اكثر من مائة قنبلة ذهبت كلها بلا فائدة وكان العرب يضحكون وهم في متاريسهم من كثرة وتوالي اطلاق الايطاليين للقنابل ولم تحصل واقعة تستحق الذكر بين الفريقين

(المؤيد)

١٦ ك ٢

التونسيون هددوا قنصل ايطاليا في تونس

شنقت ايطاليا في طرابلس اميرين عربيين (الرأي العام)

٣٠ ك ٢

انشأ فرع لجمع الاعانات باسم الهلال الاحمر في باريس

تجمع العرب الموجودون حوالي طرابلس الغرب في اطراف زواره وينتظر حصول محاربة شديدة

أمس اعدم اثنا عشر شخصا في تبريز بعضهم من الارمن بقرار من الديوان العرفي

(الشركة العثمانية)

* * *

رفض الصلح

آخر برقية

بلغنا بأن انور بك البطل العثماني ارسل نبأ برقيا لنظارة الحربية يقول فيه بأن القوات العثمانية والعرب لا يقبلون بالصلح بوجه قطعي نظرا للانتصارات الباهرة المتوالية التي احرزناها هنالك

دوام الحرب

صممت الدولة على مداومة الحرب حتى يجتمع مجلس النواب فيكون له القول الفصل

جوائب العاصمة

او

فوارات الافلام فيها

الحي افضل من الميت

القلم المصلح

طريق الحق : ...

لا يخفى على ذي نيرة ان اعظم مايتسابق وعاظنا وعلماو·نا في بيوت الله والمجتمعات العامة الى بثه في الاذهان هو هذا المبدأ الذي يعرفنا « بان الدنيا خمسة ايام كلها سود ، وهل من شان العاقل ان يبذل منتهى قواه لدنيا فانية وان يخدع بآمال مالها وجاهها ، ويأسر النفس لكسب الحياة ، ويضيع العمر بلا فائدة ؟ اذا عملنا فان النتيجة هي التلاشي والفناء ! فالاولى بالمرء ان يجتهد لاعمار آخرته ، واكتساب العمل الصالح لها ، وان لايخرج الموت من دائرة تصوراته ، ولا يحول نظره عن الآخرة بحال فالاجدر بكل عزيز علينا ان يعلم ان الدنيا قنطرة للآخرة ، وكل من لا يتفكر بآخرته فهو مجنون »

ان هذه المواعظ والنصائح لتحدث تسكيناً في عقائد الناس واخمادا لهمم المسلمين عن تطلاب الحياة الدنيوية ، وتدعهم يستكفون عن القاء دلوهم بين الدلاء في المجاهدة والسعي فيما يلزم للعيش في هذا المعترك الحيوي ،

ان هذه النصائح والمواعظ تذهب بقوى اخوانهم المسلمين الى الضعف ، وتهب ريح السكون على افكارهم ، ومعارفهم ، وتخنق في انفسهم روح الاقدام والسعي ، وتدعهم لأن يرضوا بتحمل الذل والاسر والرضى بعشاق الدنيا ومكارهها ، وتوسع مجالا لسوغ مرارة العيش وتجرع علقمه ، وهكذا تمضي الايام سبهللا تمر مر السحاب في الذل والعطالة ويعبرون عن كل ملمة تعروهم بان ذلك « ماض »

ان الوعاظ الطماعين يرجون من نشر مبدأ يقول « الدنيا خمسة ايام ، آخرها الموت ، وهل يجب كل هذا المسعى لها » فلو ملك الانسان الدنيا باسرها فانه سيتركها يوماً من الايام اذ لم يبق ملك سليمان لسليمان » فعلى العاقل ان يتهيأ للموت لان الدنيا غرور لا وفاء لها » — نعم يرجون من جهل الامة وغفلتها ، فتقدم لهم كلما ترجه ولا تترك لنفسها الا قليلا من المال يساعدها على تحمل تكاليف الحياة في هذه الخمسة ايام ، اذ ان وعاظنا ومرشدينا اثبتوا لها ان مال الدنيا حطب جهنم ، وهل يليق بالعاقل جمعه ؟ واثبتوا ايضا ان الدولة والمال لاتليق بالرجال بل هي مشغلة الحمال ،

ومع هذا فان هؤلاء الجهلة من الواعظين يقطفون ثمرة متاعب الحمالين ويجتهدون في تحمل اثقالهم

لهذا نجد عقل الانسان يحار في المقابلة بين حال العالم الاسلامي ، وسعادة الحياة التي يتمتع بها الاوربيون ، نجد عند الاوربيين المتمدنين منازل راحة — الدولة ، والثروة ، والمعرفة ، والكمال ، والعلم ، والاقتدار ويقابلها في العالم الاسلامي الفقر ، والذل ، والعدم ، والجهل ، والاضطراب ، والعجز والاسر ، والكسل ، طمحت انظار المسلمين الى المقابر ، ولذلك يريدون ان تمضي هذه الخمسة ايام بسرعة البرق ويجدون لبلوغها اما الغربيون فتراهم يسعون لان يعيشوا في دنياهم مرتاحي البال ، مكتسبي السعادة والرفاهية محرزي الحياة والاحترام ، فاولئك بتعاسة وغفلة ، وهؤلاء بسعادة وبلهنية عيش ، اولئك اموات ، وهؤلاء احياء

ليس هذا الميل الى الجد والسعادة ناشىء عن وجود استعداد وقابلية عند الغربيين ليست هي عند المسلمين وانما علم اولئك قدر الحياة فاستفادوا منها

عرفوا من اين تؤكل الكتف اما نحن فقوم نفضل الموت على الحياة

ان احد ادباء الروس يدعو قومه الى الحياة بمثل هذه اللهجة : « احيوا متخذي الحياة غنيمة اغتنموها ، تعلموا كيف تعيشون لتذوقوا لذة الراحة ، لاتضيعوا فرص الدهر وحافظوا على الوقت ، لا تناموا ، عيشوا وادعوا غيركم الى المشاركة بالحياة ، اثيروا راكد الهمم لكي تحصلوا العلوم والفنون والصنائع والمتاجر ، والفلسفة والاخذ والعطاء والزراعة شيدوا المدارس ، هبوا الحياة لغيركم اتخذوا الاصول والقواعد الجديدة في امور حياتكم وغيروا وبدلوا في اموركم السياسية والاقتصادية واحسنوا علائقكم مع الغير ، اكتسبوا الحرية والرقي ، انظروا الى الناس بعين الاخوة ، احترموا حرية الغير وحقوقه واهتموا بعمران المملكة وراحتها »

« لا تنسوا الحياة هبوها لاولادكم حافظوا على حياتهم وحياة غيرهم ، احبوا الحياة واحلوها اسمى مقام ، كونوا حائلا بين امة قوية تريدان تمحي حرية مملكة ضعيفة وتتجاوز على حقوقها » (! !)

الحق والحق اقول ان محبة الحياة والاعتراف بعلو قدرها لازم وضروري اما نحن فقد استولت الغفلة علينا فابتعدنا عن هذا المرمى ابتعادا ولم نعرف للحياة قيمة بعد ، واذا رايت احدا منا قد زال الرين من قلبه والغشاء من عينيه فادرك قليلا من قدر الحياة وطفق يسعى في اصلاح امر دنياه ، تجد صاحبنا الواعظ يخاطبه باعلى صوته «ايها الغافل ! الدنيا دار عبر فلا تغتر بالدنيا ولا تدع الآخرة تفلت من بين يديك ،

ان القافلة تقف عند كل طريق ، فالرجل هو الذي يحمل امتعته سريعا ، لا ترغب بهذه الدنيا الدنيئة ، واعمل للآخرة ، ولا تحول منظرك عن القبر ، لا تكن متكبرا لان كثيراً من المتكبرين صاروا ترابا »

ان هؤلاء الواعظين يخمدون الهمم الناهضة ، ويدعونها الى الانتثار ، وهم يقطعون كل امل لهم من الحياة والجد والحب والنشاط ولا يخطر امام افكارهم وخيالاتهم [illegible] منى الموت ،

الا رجل جسور يتدفق علما واخلاصا يقف ازاء صاحبنا الواعظ ويساله : ايها الشيخ المحترم ! ما الذى تبتغيه من دعوتك ايانا الى الموت ؟ هل يامرنا القرآن الكريم بهذا ؟ ام يدعونا الى الجد والسعي واعداد القوة لرفع شان الاسلام والمحافظة على شرفه ؟

ايها العلماء ، انصفونا وارحمونا ، ان الامم التي حولنا تنهض في سبيل معارج الارتقاء وتجد ليلا ونهارا وتهيء اسباب معيشتها ، كل احد في العالم يعمل عقله ، وفكره ، وذهنه فتنقلب احواله المعاشية الى سعادة ورفاه ، ان افراد الامم كالنحل لا ينفكون عن السعي اما نحن فغافلون غافلون ، لا تشتغل عقولنا ولا افكارنا بشيء ، وانما ننظر في عالم الموت ومتى تحركنا يقوم الواعظون في وجهنا قائلين «كل من لا يفكر في الآخرة فهو مجنون»

وها نحن نتأثر الذين يدعون قومهم الى النهوض فنقول بملء صوتنا خطابا لاخواننا المسلمين عامة « ايها الاخوان ! اعلموا قدر الحياة فانها عطية من الله ، فاسعوا وجدوا ، انتبهوا ، حركوا الارجل ومدوا الايدي ليسري النور امامكم ، امسحوا الغبار عن اعينكم وتاملوا في احوال الامم التي حولكم ، تجدوا كلا يجد ويجتهد وينتفع من الحياة ، ان الله يقول (وان ليس للانسان الا ماسعى) والرسول الاعظم ينادى كلا منكم باعلى صوته الشريف (اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا ، واعمل لآخرتك كانك تموت غدا)

جد في هزل

القلم الرازل

علي حيدر : قره كوز

محاورة لطيفة

قره كوز — يا ولدى ! ياطبيب الاسنان هل باستطاعتك ان تقلع هذا الضرس الذي يولمني الما لا يستطاع تحمله

الطبيب — على الرأس ياسيدى !

— اذا تقلع هذا الضرس ! . . .

— يعني الثاني والثلاثين ! . . .

— نعم لانه لا يوجد غيره ، انى اريد قلع الضرس الثاني والثلاثين : ولكن بشرط ان لا تحدث لي الما يدعني املأ الدنيا صراخا كقلع المادة الخامسة والثلاثين من القانون الاساسي

قره كوز على الطعام

الخادم — ما تامرون يامولاي ؟

قره كوز — ما عندكم ؟

— حساء (شوربة) المبعوثان

— لا اريد ذلك فانني باضطراب من ضعف معدتي

— يوجد سيدى محشي « القانون الاساسي »

— ذلك جدير ان يسمى المحشي الكاذب ومع ذلك فلا اقدر على هضمه

— عندى شكل المخالفين سيدى !

— لا احبه

— عندى سيدى شعيريه (معكرونة) الايتاليين

— اني من اعضاء جمعية اتحاد الخاصة

— عندي [illegible]

— لا اريده

— عندي [illegible] الباب العالي

— لم اعد الآن صديقا سابقا ولا [illegible]

— عندي الانواع البارده

— انني مستغن عن ذلك فسأذهب قليلا الى مجلس المبعوثين

أتحادي هوام معارض

القلم النحيف

ج . ز . صباح :

تعريب مقالة تحت [illegible]

(من هذا وذاك)

حدث منذ مدة حادث في الكلية الطبية [illegible] استوجب القيل والقال زمنا ولم تتركه [illegible] الافرنسية دون ان تبحث فيه وكانت نتيجة ذلك [illegible] درس التشريح مدة لان استاذ هذا الدرس الدكتور نيقولا لم يتوفق لتحبيب نفسه للقسم الاعظم من تلامذته كما انه خامر نفوسهم ريب في [illegible] استاذهم وتخصصه بهذا الفن فكان اصحابنا [illegible] قبل ذلك لاينفكون عن احداث الضوضاء و[illegible] في غرفة الدرس وتحقير الاستاذ حتى وقفت [illegible] قوة الضابطة وبما ان مدير الكلية الدكتور لا ندوزى لم يرد تغيير هذا الاستاذ كما لم يجب [illegible] تضارب التلامذة فلكي يسكن الافكار و[illegible] الاعصاب جعل للدرس شهرا من الزمن حدا [illegible] وما كادت تنتهي المدة حتى تهيأ الاستاذ الدكتور نيقولا لمزاولة التدريس ولكن ما الفائدة فان [illegible] التلامذة لم تهدأ كما ان اعصابهم لم تسكن بعد. ولقد ظن المعلم نيقولا انه حين يبتديء في [illegible] لاتبدر منهم بوادر الجلبة والضوضاء فيخيم السكون على غرفة التدريس لان تعطيل الدرس شهرا [illegible] سبب كاف لتوبيخهم فلا يعودون الى ما [illegible] عليه حذرا من ان يحرموا من الاستفادة ولكنه [illegible] في تصوره هذا على جانب عظيم من الخطأ وكان [illegible] قائلا . . .

تقرر ان يلقي الدكتور نيقولا درسه في [illegible] معين في الساعة الرابعة بعد الظهر وهاك ما حدث في تلك الساعة مقتبسا عن جرائد باريس :

اتخذت الشرطة كل الوسائل اللازمة لكي [illegible] تعود الحادثة التي جرت قبلا فمنعت الذين [illegible] نار الفتنة من الدخول وسمحت بعد كل [illegible] للتلامذة ان يدخلوا غرفة التدريس بعد ان [illegible] النظر فيما بايديهم من الاوراق المشعرة باهلية [illegible] منهم وعليه اذنت للبعض ان يدخل وحرمت الاخرين . . .

وقد ظنت بان عقلاء التلامذة متى اعتادوا السكون في الدرس فلا يدعوا للمهيجين من اخوانهم ان يعضوا في سبيلهم ولكن هذا التصور كان [illegible] اذ ما كادت تدق الساعة الرابعة الا قليلا حتى فتحت غرفة الدرس ابوابها وما دعيت التلامذة حتى دخلوا وهم ينشدون وبما ان التلامذة الأجانب لم يريدوا ان يشتركوا مع رفقائهم الافرنسيين هموا المقاعد الاولى قبالة مقام المعلم وجلسوا فيها مقتربين منه واما الافرنسيون فقد ارتقوا الى المقاعد المرتفعة المرتبة على نسق [illegible] المسارح التمثيلية وهنالك اخذ كل منهم مكانه

ما كاد يدخل الدكتور نيقولا من باب [illegible] حتى سمعت ضجة هائلة اضطرته ان يقف مترددا بعد ان عزم رغما عنها على الجلوس على كرسيه [illegible] الدرس حينئذ بدا البيض وقشور الليمون وقطع [illegible] تنهال من المقاعد انهيالا وكما سمع اصوات الزمارات متنوعة فمنها قوي الصوت ومنها ضعيفه تمثل السيارات والترامات كان بعض الطلبة يقلد البط ومنهم من يمثل الاوز وبعضهم يحاكي العجل وفريق منهم يقلدون الكلاب والحمير باصواتها القبيحة بحيث تكون من ذلك كله ضجة لا تتحملها الاذان حتى خيل للناظرين ان غرفة الدرس انقلبت سفينة نوح فكأنها [illegible] بحيوانات الدنيا جميعا . . .

وبينما كان المعلم نيقولا واقفا على رجليه يضع [illegible] والعجب والحيرة اخذان منه من جراء هذه [illegible] [illegible]

الذي دخل منه الى فوق راسه دقيقا من كيس [illegible] فتبدى الدكتور من فوق راسه الى قدمه ابيض اللون [illegible] ولا تسل هنالك عن القهقهة التي اشترك بها جميع التلامذة . .

لم يسع الدكتور غير الخروج من غرفة الدرس بعد ان نفض ماعليه فاعترض التلامذة الاجانب على اخوانهم الافرنسيين وعدوا عملهم هذا تجاوزا لحدود الادب ولما ارادوا ان يسندوا لهم تهمة الحرمان من الدرس جرت بينهم منازعة ادت بالاكثرية المتسلطة ان تخرج المخالفين المنحازين الى استاذهم حينئذ استولوا على غرفة الدرس استيلاء . . . وطفقوا يجرون الزينة باشعال الاضواء الفسفورية اعلانا لظفرهم ومسرتهم فاناروا غرفة التدريس وطفقوا ينشدون . . .

ان مدير الكلية مصر على ارجاع الدكتور نيقولا الى مكانه وقد اتخذ بمعاونة البوليس التدابير اللازمة لمنع الضوضاء كما ان صاحبنا الدكتور نيقولا لايزال معاندا اذ لم يقدم استعفاءه فالمعاندون موجودون في كل الدنيا اما الدكتور نيقولا فذو حق بعناده لانه خرج من غرفة الدرس ابيض الوجه

صيدا — سهيل

* *

اخبار

حل مجلس النواب

كنا ذكرنا حل مجلس النواب ونذكر الآن كيفية ذلك نقلا عن (المونيتور)

وصل في ١٥ كانون ٢ سنة ٩١٢ صالح باشا من ياورية الحضرة السلطانية الى مجلس الاعيان حاملا الارادة السنية المصدقة على حل المجلس فاستقبله في اسفل السلّم مختار باشا الغازي وتناول منه النطق الشاهاني الذي كان ملفوفا بقطعة من الحرير الاحمر وقبّله فخرج الياور وتلا رئيس الاعيان مختار باشا النطق السلطاني وهو ما يلي

ايها الاعيان

قد نظرت بانه من الضروري حلّ مجلس النواب الحالي بشرط ان يتألف غيره بمدة ثلاثة اشهر فلي الامل الوطيد بان يطبق قانون الانتخاب على المادة السابعة من القانون الاساسي

محمد رشاد

وبعد ذلك القى رئيس الاعيان خطاباً طويلا

استحالة الصلح

ارسل وكيل جريدة (بستر لويد) في الاستانة خلاصة الحديث الذي جرى بينه وبين حلمي باشا الصدر الاسبق بشأن الصلح

قال الباشا : ان الصلح مستحيل لانه لايعرف الغالب من المغلوب في طرابلس وعبثا تحاول الدول الاوربية اجراء الصلح فان حكومة روميه لاترضى بترك طرابلس وحكومة الاستانة لاتتنازل عنها فحالتنا اذاً في تشويش لايمكن بتّ الحكم بشأنها

وفي تلغراف من فينا بانه رغما عن اهتمام الدول في المخابرات بشان الصلح فلم تلح بارقة امل بحصوله

الفوضى في العجم

في تلغراف لبطرسبرج من جلفا بان المعسكر السابع من عساكر الروس هاجمته الاكراد قرب سلماس فخسروا ٢٠ قتيلا اما الروس فلم يخسروا شيئاً وفي تلغراف من طهران بان الروس احتلوا قزوين وامتلكوا جميع الادارات الادارية والعسكرية

الدولة العثمانية وايران

اوشكت مسألة الحدود بين الدولة والعجم ان تنتهي وهي بين البصرة وبايزيد وقد امضيت الوثيقة من ناظر خارجية العجم ومتولج اشغال السفارة العثمانية موقتا لان نهاية الامر ستحصل في فصل الربيع

المعارف في البانيا

بما انه تقرر انشاء مدارس جديدة في البانيا فقد طلب احد المرسلين لهذه الغاية جواد بك رئيس محاسبة نظارة المعارف مهندسا لعمل خارطات المدارس المنوي انشاءها

(جبل عامل) متى نسمع بتنفيذ قرار انشاء المدارس في جبل عامل ام ذلك احلام في احلام ؟ !

* * *

كتاب من ابن لابيه

نصر العثمانيين المبين

ورد على احد اصدقائنا كتاب من ابيه الموجود الآن في طرابلس الغرب وهو طبيب متطوع ننقل عنه مايلي

ماذا اخبركم عن الحرب خسرت ايطاليا دارعة من طراز دريدنوت واستولى انوربك على بنغازي واغرقت دارعة ايطالية وقد نسف المجاهدون عين زارة بالقرب من طرابلس بعد اخلاءها ودخول الايطاليين اليها ولا يمكن ان يكون مات فيها اقل من ٥٠٠ ايطالي وقد هجم موخرا امير اللواء ادهم باشا على طبرق واستولى عليها ليلا وقتل فيها من الطليان نحو ٦٠٠ وجرح نحو ٧٠ وغنم ستة مدافع متراليوز وكانت الغنائم في كل هذه المواضع وافرة جدا

علمت بان خسائر ايطاليا تقدر في الاسبوع بنحو ستماية الف ليرة ولا تتمكن من استمرار الحرب لان خزينتها على وشك الافلاس على ان الدولة العلية لاتتكبد من الخسائر سوى قيمة جزئية كاجرة البرقيات

اندحار جنود الطليان متواصل ولم يبتوا في موقعة من المواقع امام المجاهدين

اكد لي احد اصدقائي وهو مدير السلاوم اسمه محمد افندي علي تركي الاصل بانه اذا كانت جيوش اوروبا على نمط جيش الطليان فنحن اشد قوة واكثر باسا منهم لانك بينما ترى معداتهم الحربية من آخر طراز ترى عدم كفائتهم وجبنهم العجيب وفرارهم من ساحة الوغى وحسبك شاهد عدل ماتراه بام العين في طرابلس لكن الله سبحانه عادل فلا بد ان يجزيهم من جنس عملهم

يقول الجنالطلياني بانه دعي للحرب البحرية ولم يشعر الا وانزل الى البر فلا تسل آنئذ عن هلعه وجزعه والانكى من ذلك انهم لم يتمكنوا من مخابرة بلادهم لان المراقبة شديدة

وسيكون مستقبل دولتنا العلية باهرا بعد هذا الحرب ان شاء الله ايدها الله بنصر من عنده انه بالاجابة جدير

امامي الآن رسم خارطة طرابلس الغرب رسمتها رسما مدققا بيدي

* *

الاصدقاء الكذابون

لفارس

كتب المستر ستيد صاحب مجلة المجلات الانكليزية عن فارس ما يأتي

ان العقيدة السائدة لدى الاحرار من الانكليز هو ضرورة حكم الايرانيين لانفسهم وتشجيعهم على حفظ استقلالهم وان لم يشجعوا فليساعدوا بالمال والرجال حتى تتحقق هذه العقيدة

والعقيدة السائدة بين الانكليز على اختلاف ميولهم ان يحفظ لفارس استقلالها فلقد يكفي ان تكون فاصلة بين روسيا والامبراطوريه الهندية في آسيا . ولحفظ هذه السيادة لها يجب ان يسود النظام في ارجاء البلاد حتى تستطيع فارس كبح جماح نفسها فلا تتطرف بما اعطيت من استقلال فتثير غضب الدول [illegible]

ومن سوء الطالع ان [illegible] المحافظة على النظام واكثر من هذا انهم غرقوا في الامر حتى [illegible] بينهم وبين جيرانهم فوقعوا فيما ليس لهم منه مفر ونسوا ما تدعيه روسيا من مصالح وحقوق ولهذا فقد ارسلت بلاغين شفعتهما بالتهديد والوعيد على انها تزحف على طهران اذا لم يجيبوا طلبها . وقد رفض الفارسيون اجابة امرهم او لا وقد دعى هذا العمل اثارة حمية اعداء الروس منهم الى القيام لمقاومة اعدائهم الروس في كل مكان . ولكن هذه الحمية لم تكن ذات قيمة كبيرة في خارج البلاد ففي تبريز التقت العناصر المعادية من الارمن واليهود والاتراك بالجنود الروسية ودار القتال بينهم وقد حدث من ذلك ما اعتادت الدول ان ترمي بعضها به من ارتكاب الفظائع والفضائح ولكن قنصل انكلترا ابى ان يقول الصدق ويقرر الحق فدفع التهم الموجهة ضد عمل الروسيين

لقد احتلت الجنود الروسية تبريز احتلالا موقتا بحجة ان حكومة طهران غير قادرة على حفظ النظام في تلك المنطقة ولقد احجمت روسيا عن ارسال جنودها الى طهران لانها اذعنت لما جاء في بلاغها

وفي المنطقة الوسطى بين منطقتي روسيا وانكلترا شطت القوة الثائرة فاعتدت على قنصل انكلترا حال مسيره في الطريق الى شيراز والجنود المسلحة حوله تخفره وهذه الحالة تدل على ماوصلت اليه حالة البلاد والخطر المحدق بفارس واستمالة النظر الى الحكومة بانها قادرة على مسك زمام الاحكام في يدها

ان الحكم المطلق في فارس موءد الى الفوضى والطريقة الوحيدة لحفظ استقلال فارس للفارسيين ان يقوم العاطفون على الايرانيين في اوروبا واميركا ويصدوا روسيا عن تداخلها في اعمال حكومتهم بدعوى انها تريد حماية رعاياها وحماية مصالحها من تلك المملكة والافان الكل اصدقاء كاذبون .

(الوييد)